

## الصيام ... رؤية نفسية (من وحي رمضان ..) \*

أ.د. عدنان حب الله - التحليل النفسي - لبنان

ahabalah@idm.net.lb

في شهر رمضان الكريم يجد المسلمون أنفسهم على موعد مع كل سنة لأداء فريضة الصيام. وأكث المسلمون ينتظرون هذا الشهر بفرحة وبهجة اللقاء لأنه يدخل إلى أنفسهم الطمأنينة والراحة، كونهم يعدونهم خلال هذا الشهر عن النزوات المنكحمة لهم طيلة السنة ويدعوهم إلى التأمل الذاتي. الصيام فريضة جدها في الأديان النوحية الثلاثة. ولو كانت مختلفة في الشكل والأداء إلا أنها تتفق على المبدأ والجوهر. وهذا ما سنحاول إيضاحه من زاوية التحليل النفسي.

في شهر رمضان الكريم يجد المسلمون أنفسهم على موعد مع كل سنة لأداء فريضة الصيام. وأكث المسلمون ينتظرون هذا الشهر بفرحة وبهجة اللقاء لأنه يدخل إلى أنفسهم الطمأنينة والراحة، كونهم يعدونهم خلال هذا الشهر عن النزوات المنكحمة لهم طيلة السنة ويدعوهم إلى التأمل الذاتي. الصيام فريضة جدها في الأديان النوحية الثلاثة. ولو كانت مختلفة في الشكل والأداء إلا أنها تتفق على المبدأ والجوهر. وهذا ما سنحاول إيضاحه من زاوية التحليل النفسي.

\* تنشر بإذن من المؤلف (الحياة 6/11/2004)

## إنا لله وإنا إليه راجعون

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فأدخلي في عبادي وأدخلي جنتي"

تغمده الله الشهيد برحمته الواسعة وانا لله وانا اليه راجعون